

عام الوفود وحجة الوداع - المحاضرة 32 - السيرة النبوية - الشيخ

عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتها في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتدارس باذن الله عز وجل في درسنا اليوم الدرس الثالث والعشرين من سيرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم بعد ما حصل من - [00:00:58](#) الاحداث العظيمة من فتح مكة وما تلى ذلك من ترهيب جحافل الروم في شمال الجزيرة في غزوة تبوك وفرارهم عندما رأت القبائل في جزيرة العرب ان امر الاسلام قد اشتد ساعده - [00:01:21](#) وان دولة هذا الدين العظيم قد قامت على اسس متينة قوية فكرت هذه القبائل فيما ينفعها في دنياها وفي اخرتها فاقبلت الوفود على النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة - [00:01:50](#) في العام التاسع من الهجرة المباركة وما تلى ذلك وعرف هذا العام باسم عام الوفود جاءت القبائل من مختلف انحاء الجزيرة. فجاءت في كتب السير ان عدد الوفود بلغ الستين وفدا - [00:02:12](#) ذكر الامام البخاري منهم وفود بني تميم وبني عبد القيس ووفد بني حنيفة ووفد نجران وغيرهم من ذلك وفد بني حنيفة هذا الوفد وفد تلك القبيلة العظيمة جاء وفيهم مسيلمة الكذاب - [00:02:34](#) يخبرنا السير كيف انه جاء في بادئ الامر مظهرا الاسلام ومعليا لشأنه ولكنه عرض على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يتقاسم معه الملك وآآ ان يكون له الامر بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:56](#) وان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له ان يخشع وانه لن يعدو قدره ولن يعدو امر الله تعالى فيه انه لو سأله ان يعطيه قطعة جريد كانت في يده عليه الصلاة والسلام ما اعطاه اياها لم يظهر - [00:03:20](#) كفر وارتداد مسيلمة الا بعد ما عاد الى قبيلته وتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله وسلم والا السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يقتله في ان - [00:03:40](#) صلى الله عليه واله وسلم. فالجواب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقتل الوفود ويحرم في دين الاسلام ان يقتل السفير الرسول الذي يأتي بالرسالة وهذه يعني عادة مطردة ومعروفة عند العرب وعند شعوب العالم اجمع. فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فيمن اتاه - [00:03:56](#) امنا ومستأمننا على حياته. بدأ ببدء ثمان مسيلمة لم يظهر هذا الكفر وتلك الردة ويدعي النبوة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وقد ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في رؤيا انه يلبس اسواران من ذهب - [00:04:20](#) وانها اغتمته فاوحى اليه ان انفخهما يقول فنفتخهما فطارتا واولها عليه الصلاة والسلام بانها مسيلمة الكذاب وانها الاسود العنسي وفي هذا اشارة بليغة ولطيفة الى فضل ابي بكر فانهما قتلا في عهده رضي الله عنه وارضاه وهو روح الرسول عليه الصلاة والسلام التي نفخ بها - [00:04:43](#) صارت تلك آآ الاسورتان ولا شك ان فتنة مسيلمة كانت عظيمة خاصة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وليس هذا وقت آآ ذكرها

ذكرت كذلك آآ في السير او ذكر وفد نجران - 00:05:15

نجران هي منطقة في جنوب الجزيرة العربية وهذه المنطقة كان يغلب عليها النصرانية والنبي صلى الله عليه واله وسلم بعد غزوة تبوك واخافته جحافل الروم في تلك المنطقة وفرارهم من جيش الاسلام والمسلمين - 00:05:33

اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام في عام الوفود وفد نجران. وفيهم العاقب والسيد حاكما نجران وهما من النصارى وكانت من الحكمة ان يعاملهما النبي صلى الله عليه وسلم بالضيافة وبحسن الاستقبال. لا كما يحلو لكثير من الناس من الجهلة - 00:06:02
ممن لم يؤثروا فقها في السياسة الشرعية ان يقولوا عزة الاسلام تقتضي اننا آآ نعاملهم بجلافة وبقسوة ما كان هكذا يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام مع الوفود وهم من المشركين ومن الكفار - 00:06:24

لان النبي صلى الله عليه وسلم مدحه الله عز وجل بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فبما رحمة من الله لنت لهم اذا هذه الرحمة من الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الداعية الى الله عز وجل ما يصلح ان يكون فظا غليظ القلب - 00:06:43

وكذا عندما تستقبل الوجهاء والرؤساء لا بد ان يحسن الانسان وفادتهم لان من خلفهم يتأثرون بهم وما يدريك لان يهدي الله بك رجلا الى الاسلام خير لك من حمر النعم - 00:07:04

فاتوه ودعاهم الى الاسلام فابوا وتحججوا يعني اتوا بكثير من الامور العقلية الفاسدة لاثبات انهم على الحق وانهم هم على الاسلام. فالرسول عليه الصلاة والسلام قطع الشك باليقين. ودعاهم الى المباهلة. والمباهلة - 00:07:22

فهي الملاعنة ان يستجلب الانسان لعنة الله تعالى عليه ان كان من الكاذبين كما قال عز من قائل فمن حاكك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل - 00:07:46

اللجنة الله على الكاذبين في البداية وافقوا لكن لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام قد اتى باحفاده وبابنته آآ صهره وكذا واهله اراد ان يباهي رجعا الى انفسهما فقالوا ويحكم - 00:08:07

لو كان كاذبا هذه يعني مفروغ منه لكن المشكلة لو كان صادق وتحل علينا هذه اللعنة فلا تذر فينا صغيرا ولا كبيرا ولا زوجا ولا آآ ولدا فهاب ان يلاعنا - 00:08:26

وهذه الملاعنة امرها ثابت في القرآن آآ طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يتجاوز عنهما وان يصلحهما على الجزية وهذا هو الاسلام اما ان تسلم واما ان تدفع الجزية واما ان تقاتل - 00:08:45

والجزية سبحان الله يعني هذه قبيلة عظيمة. ما هي الجزية كل اولئك ما يدفع الا الفي حلة الفي ثوب في السنة. الفين وهذا امر مقارنة بما ندفعه نحن من الزكاة ولا يعد شيئا - 00:09:05

الا انها فرصة لهم كي ينظروا الى الاسلام ويعجبوا به وهذا الذي حصل بفضل الله عز وجل اكثرهم هذه عبارة غير دقيقة كلهم بعد ذلك باعوام دخلوا في الاسلام وقبلوا به - 00:09:27

الفاء حلة تدفع من اجل ان ندافع عنهم وان نحميهم من اي هجوم يأتيهم من اي عدو كان ويا لها من قيمة زهيدة لكن عظمة الاسلام حمتهم وحفظت لهم كيانهم واعطتهم حقوقهم. وفي قصة يعني من الفوائد الشيء الكثير - 00:09:45

منها ان الكافر يقر على دينه ان دفع الجزية. لكنه لا يقر باسلامه ان اعترف بالنبي عليه الصلاة والسلام ما لم يدخل في الاسلام. لان هؤلاء اقرؤا ان الرسول نبي وهاب - 00:10:11

ان يلاعناه لكن اقرارهم بانه نبي عليه الصلاة والسلام لم يدخلهما في الاسلام وفد آآ ذكر اهل السير والبخاري كما تقدم آآ ذكر وفد الاشعريين وهم من اليمن وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

ذكر ان الايمان يمان وان السكينة يمانية وانهم ارق وافدتان والى ما في ذلك وذكر ايضا قدوم وفد طي وعلى رأسهم عدي بن حاتم بعد ان فر وحاتم الطائي معروف لكن عدي ابنه فر ثم رجع وكيف ان الرسول اكرمه - 00:10:44

واعطى مجلسه في بيته واعطاه وسادة ولكن هذا لم يمنعه من ان يدعوه الى الاسلام. فقال له يا عدي امط عنك هذا الوثن وكان

يلبس الصليب. وللأسف من أبناء مسلمين اليوم من تعلقوا بالغرب الكافر فترى من بعض الشباب من قد يعني يزين له الشيطان لبس

هذا الصليب - [00:11:05](#)

انا لا اؤمن به لكنه شكله جميل لكنه من الزينة من كذا. ولا يدري ان ذلك ناقض من نواقض الاسلام كذلك جاء في السير وفد بني سعد بن بكر وهم لم يأتوا كقبيلة انما ارسلوا ضمما ابن ثعلبة. رضي الله عنه وكان رجلا جلدا كثير الشعر له غديرتان - [00:11:28](#)
البعير عند باب المسجد ودخل وسأل عادت الاعراب ايكم ابن عبد المطلب فقال الرسول عليه الصلاة والسلام انا ابن عبد المطلب وهذا فيه جوازا ينتسب الانسان الى جده وقد قال صلى الله عليه وسلم كما تقدم وتعرفون انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب -

[00:11:52](#)

في غزوة حنين وقال يا محمد اني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك. فاني لا اجد في نفسي وقال عليه الصلاة والسلام سل عما بدلك وبدأ ضمما رضي الله عنه يسرد على الرسول عليه الصلاة والسلام امورا في التوحيد - [00:12:16](#)
الصلاة في الصيام وآآ يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة وعند كل فريضة ينشده ويسألهم الله عز وجل هو الذي امرك بهذا الله امرك ان نعبد ولا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الاوثان والانداد. التي كان اباؤنا يعبدون. يقول عليه الصلاة والسلام نعم - [00:12:37](#)
يذكر له الصلاة يذكر له كذا حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ساؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ولا ازيد. ولا انقص ثم انصرف رضي الله عنه - [00:13:00](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان يصدق دخل الجنة وهذا دليل على ان اهل القبلة ولو دخلوا النار فان مصيرهم الى الجنة. ما لم يأتوا بناقض من نواقض الاسلام والذي ياتي بالاركان الخمس من اركان الاسلام هذا في جنات النعيم - [00:13:20](#)
ولو سبق ذلك دخوله الى النار كي ينقى مما آآ به من شوائب وذنوب وسيئات. رجع الضمان الى قومه فما ان لقيهم حتى سب اللات والعزى اول شيء فقالوا له وما تخشى - [00:13:41](#)

البرص والجذام ويأتيك العمى والجنون. فقال لهما ويلكما انهما لا يضران. ولا ينفعان ان الله قد بعث رسولا واخبرهم سبحانه الله اصبح داعية من فوره وهذه بشاشة الايمان اذا دخلت القلوب - [00:13:59](#)
اذا الانسان اقتنع بالدين حقيقة واسلم فانه يصبح داعية. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. ما يوجد احد ومن احسن قولاً اي لا احد احسن قولاً - [00:14:19](#)

لكن الخور والضعف فينا نحن في هذا ليس في الدين الذي اعتنقناه ولكن في هذا الذي اخذناه ابا عن جد. تقليدا لا اعتقادا وايماننا انتهى الموضوع عرض عليهم الاسلام دعاهم الى الله عز وجل يقول آآ تقول الرواية فوالله ما امسى ذلك اليوم من حضرته رجل ولا امرأة - [00:14:37](#)

الا مسلما نفس الحال مع بني عبد الاشهل عندما رجع سعد بن معاذ ودعاهم الى الله عز وجل. على العموم الوفود كانت كثيرة قرابة الستين وفدا الاصل انه هذا العام العام التاسع - [00:15:03](#)

كان عام خير وبركة واستقرار سياسي تراه جزيرة العرب لاول مرة في حياتها وتاريخها فالرغم انه كانت هنالك حضارات ودول وسياسات كان هنالك سبق وحمير وكندة والغساسنة والمناذرة لم يتمكن احد من توحيد جزيرة العرب - [00:15:22](#)

الى ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم وفي اقل من عشر سنوات وعشر سنوات في عمر الامم هذه ولا شيء لكن في اقل من عشر سنوات واذا بالجزيرة تتوحد تحت راية لا اله الا الله على الرغم من - [00:15:51](#)

قوة الروح الفردية وتغلغل العصبية القبلية ووجود الكبر والنزعات الجاهلية في الناس لكن سبحانه الله والله ان الله عز وجل اذا اراد امرا قال له كن فيكون هذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور - [00:16:12](#)

وجمع كلمتهم وطهرهم وزكى نفوسهم حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه في اعوام معدودات بعد ذلك من هذا العام في العام التاسع للهجرة. النبي صلى الله عليه واله وسلم في فتح مكة في السنة الثامنة لم يحج - [00:16:34](#)

انما حج العام الذي بعده ابو بكر. وجاءت الرواية ان آآ ابا بكر خرج في العام اه التاسع الى مكة وقد امره النبي صلى الله عليه واله

وسلم على الحج - 00:16:56

وكانوا قرابة الثلاثمائة اه اه رجل ومعهم اه عشرون بدنة ولما خرج ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نزلت آآ صدر سورة براءة. سورة

السورة التاسعة من القرآن. سورة التوبة. فيها من المفاصلة ما فيها - 00:17:13

الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ابن عمه لكي يعلنها على آآ الناس على الحجيج في الموسم والاصل انه اذا كانت

عند العرب عهد او آآ نوع من آآ المعاهدة مع قوم لا يقوموا بنقضها الا هو او رجل من اهل بيته. فلذلك ارسل صلى الله - 00:17:34

وسلم عليا وقال لا يؤدي عني الا رجل من اهل بيتي. لما رأى ابو بكر قدوم علي سأله اه آآ سأله ان كان اميرا ام مأمورا وهذا يدل على

الشفافية - 00:18:00

علي بن ابي علي بن ابي طالب مقارنة بابي بكر اصغر منه كذا عقد من السنوات. وابو بكر هو ابو بكر وعلي هو علي ومع ذلك ما كان

ابا ما كان ابو بكر رضي الله عنه يريد الصدارة والامارة - 00:18:19

ان ما يريد تنفيذ امر الله عز وجل رأى عليا قد قدم عليه فسأل سؤال المتثبت امير ام مأمور فقال له مأمور يعني انت الامير وانا تابع

لك تحت امرتك فمظليا ابو بكر امير على الحج وعلي يبلغ الناس - 00:18:39

سألته النبي عليه الصلاة والسلام وذكر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال بعثت باربع. يعني الرسالة التي بعثه النبي صلى

الله عليه وسلم بها سوى صدر سورة براءة قال لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:19:00

وهذا حكم الى قيام الساعة الجنة لا يدخلها مشرك الجنة لا يدخلها كافر الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا

يحج بعد العام مشرك الطواف بالبيت عريان هذا كان لغير اهل قریش - 00:19:23

كل من كان من خارج قریش فانه يطوف عريانا الا ان يعطيه احد من القرشيين ثوبا يكسو به ولا يحج بعد العام هذا مشرك وهذه

مفاصلة البيت هذا ما منع عنه احد - 00:19:49

لكن الان هنالك الفصل بين الحق وبين الباطل. مسألة الرابعة ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهد الى

مدته سورة آآ التوبة صدرها فيه البراءة - 00:20:08

والمفاصلة واعلان الحرب وامهال الذين عندهم عهد الى مدة معينة اجل محدود. فمن كان لم يكن لديه آآ من له عهد غير محدود جعل

عده الى اربعة اشهر ومن لم يكن له عهد نهاية عده الا شهر الحرم يعني خمسين يوم من نزول السورة - 00:20:28

ولذلك قال عز من قائل في آآ بداية السورة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر

هذي خاص بمن كان له عهد ثم اه اه الى بقية هذه الايات المباركات - 00:20:58

دعوة الاسلام كانت تقريبا الان مضى عليها اثنان وعشرون عاما والنبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم والمسلمون يبذلون الجهد

لاستقطاب المشركين ولهداية الناس الى معرفة رب العالمين عالمين وتبليغ الدعوة ولذلك - 00:21:18

لما اصر المشركون على عبادة الاصنام والطواف بالبيت العتيق وفق طقوس الجاهلية وابوا ان يستجيبوا لدعاء الله عز وجل ان الاوان

لمفاصلتهم ووضع حد لعنادهم وتجاهلهم للحق بانه خلاص الان انتهى الموضوع - 00:21:42

وهذا يعني كانت بداية انتشار الدعوة الاسلامية والمفاصلة بين الحق والباطل وعرف الان الناس ان هذا الامر الذي عهدوه من قبل وان

البيت يأتيه المشرك والمؤمن وكذا انتهى موضوعه ان الدين لا يكون الا لله عز وجل. فاصل قصير ونواصل بعدها باذن الله فانظرونا -

00:22:05

قناة زاد العلمية غياب القدوة الحقيقية يهيئ النفس للتعلق باي اسم لا مع ولو كان ممن لا يستحق الحفاوة والتكريم. لانه صادف قلبا

فارغا فتمكنا لذا كان السابقون يعلمون ابناهم السيرة منذ الصغر - 00:22:36

قال علي ابن الحسين كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن السلام عليكم ورحمة الله الان

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وضع الخط الفاصل - 00:23:43

النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكتفي بالوفود التي اقبلت عليه مسلمة ولم يكتفي بان جعل الحج يوم او في السنة التاسعة

للحجرة الفاصل بينما كانت تعاهده العرب وبين شرع الله ودين الله عز وجل - [00:24:18](#)

السلام كذلك اصحابه الى المناطق النائية في الجزيرة العربية فارسل خالد بن الوليد الى اليمن وارسل عليا وارسل معاذ ابن جبل وارسل ابا موسى الاشعري كلهم يدعون اهل اليمن بشقيها لمعرفته عليه الصلاة والسلام باهمية وثقل القبائل وآ قوة ايمانهم -

[00:24:41](#)

يا امنوا فارسل معاذ و ابا موسى وقال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. وقال لمعاذ وهو يرسله قواعد الدعوة انك ستأتي قوما اهل

كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك ذلك - [00:25:10](#)

فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة. اذا التدرج

في الدعوة وهذا يعني موضوع يحتاج الى ساعات - [00:25:31](#)

ان تأتي فتعلم المصلحة فيما تدعو اليه وكما جاء عن ابن تيمية ان الشريعة وان الاسلام جاء بتحصيل المصالح وتكميلها ومنع او ودرء

المفاسد وتقليلها الاصل ان الداعي يعلم ما يدعو اليه. اما ان تذهب الى انسان - [00:25:46](#)

لا يصلي ولا يصوم وهو متلبس بجميع انواع الاثام. ثم تقول له قصر الاظافر من السنة لانه اظافره طويلة لا شك ان هنالك خللا.

فالاصل ان تبدأ بالاولويات وان تعلم - [00:26:07](#)

المصلحة وان تنظر في العاقبة هل من وراء هذه الدعوة يعني آ امر آ مفيد او لا ثم دخلت السنة العاشرة وبما فيها من حوادث وعلى

رأسها حجة الوداع. وهي الحجة الوحيدة التي - [00:26:22](#)

ادها النبي صلى الله عليه واله وسلم. في هذه اه السنة اعلن النبي عليه الصلاة والسلام عن عزمه الى الحج وآ دعا الناس ليحجوا

معه وخرج من المدينة لخمسة بقين من شهر ذي القعدة. ولما وقف في عرفة - [00:26:45](#)

نزلت عليه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وكان في ذلك ارهاصا لقرب وفاته عليه

الصلاة والسلام فان الدين اذا كمل لم يكن هنالك بعد الا النقصان. كما جاء عن عمر انه بكى بكى - [00:27:07](#)

رضي الله عنه وارضاه. فالدين قد كمل الشرائع قد انتهت. ولذلك جاء عن بعض اهل التفسير ان هذه الآية هي اخر ما نزل. لكنها على

الصحيح انها اخر ما نزل في امور الشرع. واما اه في امور الوحي قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله من سورة البقرة -

[00:27:27](#)

وفي المسألة اقوال في هذه الحجة النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يتعلموا منه فقال خذوا عني مناسككم فجاءت هذه

الحجة حافلة بالاحكام الشرعية صفة المناسك وليس هو هذا الدرس - [00:27:50](#)

النبوية مطهرة مكان لذكر صفة الحج فان ذلك مبسوط في كتب الفقه وفي آ المفردات التي افردت في شرح مناسكه صلى الله عليه

اله آ وسلم ثم آ النبي عليه الصلاة والسلام شهد معه جمع غفير من المسلمين. ولذلك كان يتخولهم - [00:28:12](#)

وبالموعظة عادته صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا اجتمع المسلمون في المحافل كان يعطيهم الزاد الذي ينفع جميعهم ولذلك كان

يخطب عادة في المحافل بخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخرها - [00:28:39](#)

فهؤلاء استمعوا الى خطبة الوداع. والتي القاها عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة. كذلك القى اخرى في وسط ايام التشريق وجاء

فيها اخباره عليه الصلاة والسلام وتعليمه لقومه ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا - [00:29:03](#)

هذه الدماء التي تساهل الناس فيها الان وما نراه من استقصاء للابرياء للاطفال للنساء الدم المسلم يراق اسهل مما يراق الماء ما نراه

من مجازر ما نراه من قتل ممنهج - [00:29:30](#)

للمسلمين في سوريا وفي غيرها هذا امر لا يمكن ان يسكت عنه وما نراه يراق على ايدي المسلمين من الخوارج ومن الجماعات

المتطرفة الارهابية الذين لا يمتنون الى الاسلام ولا يعرفونه لانهم ما - [00:29:54](#)

قرأوا سيرته عليه الصلاة والسلام وما تخلقوا باخلاقه صلى الله عليه واله وسلم وغبي على عيونهم وعلى قلوبهم حتى انهم اصبحوا

يروا المنكر حقا وهذه مصيبة ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا كما قال عليه -

الصلاة والسلام واخبر عن ان اه اه دماء الجاهلية موضوعة والثأر والكلام هذا لا لا يمكن ان يقبل وجوده بعد اليوم واخبر ان الربا ربا الجاهلية موضوع اول ربا يضع ربا العباس لانه كان يتعامل بالمال وبالنقد. فاخبر ان الربا محرم صلى الله عليه وسلم. وانت اذا -

في بلاد الاسلام لم ترى الا العمائر المشيدة دور الربا تتعالى فيها نسأل الله العافية. كما اوصى عليه الصلاة والسلام بالنساء فقال فاتق اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله - 00:31:04

الى اخره اخبر عن حقوقهن واخبر عن سبل تأديبهن ثم سأل هلا بلغت؟ فقالوا بلغت يا رسول الله فقال اللهم اشهد اللهم اشهد. وامر ايضا في خطب اخرى في ذلك المحفل العظيم - 00:31:24

بان لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وهذه كلها من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم التي طرحناها خلف ظهورنا الا من رحم الله عز وجل هذه امور عظيمة - 00:31:44

وهذا الحج هو عبارة عن موسم عظيم تجتمع فيه امة الاسلام من انحاء العالم ليتقوا الله عز وجل وليتذكروه سبحانه وتعالى ويذكر اسمه ويشكروه على نعمه عليهم. ليتألفوا فيما بينهم - 00:32:02

هذه المواسم العظيمة للأسف الشديد غيبت عن حقيقتها فالتاس اصبحوا يخرجون لا كما كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم حجة لا اه اه رياء فيها ولا سمعة بل هم يحجون الا من رحم الله - 00:32:23

للرياء والسمعة ذهبنا في مخيم خمسين الف بمائة الف آ آ جانا الشيخ الفلاني والشيخ الفلاني محاضرة جيدة محاضرة قيمة فاذا المرأة رجعت واذا بها لا تلبس الحجاب ولا تلتزم بشرع الله عز وجل تخلو بغير المحارم وتختلط مع - 00:32:41

غير المحارم وتعمل في آ آ اماكن مختلطة الرجال يتعاملون بالربا يأكلون حقوق العاملين عندهم الظلم منتشر تشير المساجد مهجورة الا من رحم الله عز وجل لذا دراسة السيرة ترجع الناس غالبا الى هذا الاصل العظيم. ثم - 00:33:01

يعني آ آ حجت الرسول عليه الصلاة والسلام كانت حجة واحدة ولكنه دعا الناس الى الاكثار من الحج واخبر ان الاكثار من العمرة والحج ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث خبث الحديد. فالاكثار - 00:33:25

من هاتين العبادتين شيء يعني يرتقي بايمان العبد ويرفع من آ آ مكانته عند الله عز وجل. اما بالنسبة لعمره صلى الله عليه وسلم فقد جاء في كتب السير انه يعتبر اربعة آ آ او اربعة - 00:33:45

عمر وفي الواقع كعمرة منفصلة تماما ان بما اعتمر الا مرتان لكن بالجملة او بالاجر او بالمضمون فهو قد اعتمر اربعة عمر. فالعمرة الاولى في آ آ هي التي رد عنها - 00:34:05

في صلح الحديبية. فهذه منع منها صلى الله عليه وسلم كما تقدم. واتفقوا اه اه على ان يأتي من قابل صلى الله عليه وسلم وليس عليه الا سلاح الراكب ويمكث في مكة ثلاثة ايام ثم يغادرها - 00:34:25

فهذه العمرة الاولى وكل عمره كن في شهر ذي القعدة الاولى كانت في صلح الحديبية في ذي القعدة الثانية من العام القابل كانت ايضا في اه ذي القعدة اه وهي عمرة - 00:34:44

صحيحة كاملة الثالثة كانت اه اه عند رجوعه من الجعرانة. وايضا كانت في آ آ ذو القعدة وهي عمرة كاملة. الرابعة دخلت في حجه قد كان صلى الله عليه وسلم قارن والحج كما لا يخفى عليكم ثلاثة انواع هو - 00:35:02

وآ آ تمتع وقران وافراد. فالتمتع والقران هما عبارة عن حجة وعمرة لكنها في التمتع عمرة كاملة يتحلل بعدها الانسان. بينما في القران دخلت العمرة الى الحج او في الحج الى يوم القيامة - 00:35:24

واما العمرة الرابعة والاخيرة التي كانت في آ آ حجته فكانت طبعاً في غير ذي القعدة لان الرسول عليه الصلاة والسلام حج في غير اه اه ذي القعدة فهذه اربعة عمر او اربعة عمر يذكرها اه اه - 00:35:45

الفقه واهل السير بعد ذلك جهز النبي صلى الله عليه واله وسلم جيشا بقيادة اسامة بن زيد بن حارثة ونحن نعلم اسامة بن زيد ابن

حارثة زيد ابن حارثة ابوه - 00:36:02

هو حب النبي عليه الصلاة والسلام وهو الوحيد الذي ذكر في القرآن باسمه في سورة الاحزاب فزيد هذا الاسم الوحيد من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذي ذكر باسمه في القرآن - 00:36:19

ثم ان زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه كان ابنا للنبي صلى الله عليه واله وسلم بالتبني فكان يعرف باسم زيد ابن محمد وهو قد اشتراه حكيم بن حزام - 00:36:36

آآ ابن خويلد واهداه الى عمته آآ خديجة ثم بعد ذلك آآ اهدته الى النبي عليه الصلاة والسلام الذي اعتقه وتبناه حتى نزل النهي عن التبني. فعرف باسم باسم زيد ابن حارثة. زوجه ابن عمته زينب بن جحش التي ما كانت تحبه - 00:36:51

وكانت بينهم مشاكل حتى آآ طلقها ثم تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام واصبحت اما للمؤمنين ثم بعد ذلك زوج زيد ابن حارثة بام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم الحبشية. فولدت له اسامة - 00:37:11

زيد كان ابيضا واسامة كان اسودا وكان الناس يطعنون فيه ويطعنون في ابيه وفي امرته ونعلم ان زيد ابن حارثة كان من امراء غزوة او جيش مؤتة الذي فيها استشهد - 00:37:29

النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر انهم يعني طعنوا في ابيه من قبل كما طعنوا في امرته. لانه زيد طعن في امرأته من قبل واسامة ابنه كان ابن ثمانية عشر عاما - 00:37:47

امره الرسول عليه الصلاة والسلام على جيش قوامه ثلاثة الاف رجل فيهم ابو بكر وعمر يعني هذي امر عجيب. مولى من الموالي يتأمر او يكون اميرا على جيش فيهم ابو بكر وعمر؟ نعم هذا امر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:02

وقد اخبر انه جدير وحري يستحق الامارة وهو ابن ثمان عشرة سنة. اين شبابنا في هذا العمر هل قدموا لامتهم ما يرتجى منهم هل قدموا لديهم؟ ام هم في ملاعب الكرة وفي الطرقات - 00:38:20

الخطأ قد يكون منهم لكنه ليس بالكامل عليهم. انما هو منا نحن. نحن الذين لم نيسر لهم الاماكن التي تحتويهم. تعلمهم تنميتهم تربيتهم نحن الذين تركنا لهم الحبل على الغارب وطلبنا منهم ان يكونوا لبنات نافعة في المجتمع بينما نسخر لهم ان - 00:38:42

وسائل هدم امور يعني سيئة للدين وللوطن. فنسأل الله عز وجل العافية جهز الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الجيش وامر عليهم اسامة ابن زيد. لكن هذا الامر كان قبل ايام فقط من مرضه. يعني قبل اسبوعين تقريبا الى ثلاثة اسابيع من موته - 00:39:04

وجهزهم وخرجوا لكن لما مرض النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ استقروا خارج حدود المدينة ينتظرون آآ ان يتعافى النبي صلى الله عليه واله وسلم وان يأتيهم الخبر بقيامه من مرضه كي يستمروا في اه - 00:39:27

طريقهم. هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة على امل اللقاء بكم في الحلقة الخاتمة والاخيرة ان شاء الله وقدر الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع متطلع - 00:39:47

يأتيك ميسورا زاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صافي وفي اليوم قلة الظمان والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهلك كل زماني بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهر في البستان - 00:40:07